

بيان صحفي

حزب التحرير / ولاية تركيا

اختتام أنشطة شهر رمضان المبارك 2026

لقد فضّلنا الله سبحانه وتعالى بوصفنا مسلمين على سائر الناس وجعلنا أمة واحدة. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾. ومن هذا المنطلق، أطلقنا في حزب التحرير / ولاية تركيا عنواناً لشهر رمضان المبارك هذا العام، كما في كل عام، وقلنا "رمضان: وقت أن نكون أمةً واحدة". وقد دعونا المسلمين المنقسمين والمتفرقين منذ أكثر من قرن، إلى أن يعودوا أمة واحدة من جديد، ونقدنا جميع أنشطتنا تحت هذا العنوان.

خلال شهر رمضان، قمنا بتنظيم برامج إفطار في 15 ولاية مختلفة في عموم تركيا، استهدفت ممثلي منظمات المجتمع المدني، والأحزاب السياسية، ووسائل الإعلام، إضافة إلى العلماء، ووجهاء المجتمع، والصحفيين والكتاب، والأكاديميين. وقد أقيمت هذه البرامج في كلٍّ من إسطنبول، وأنقرة، وأنطاليا، وأقصر، ونيغده، وكيركالي، وديار بكر، وفان، وباطمان، وبورصة، وكوجالي، ودوزجه، وقونية، وشانلي أورفا، ومرسين، حيث عقدنا مع الضيوف جلسات حوارية على طاولة مستديرة. وفي هذه اللقاءات التي اتسمت بطابع الودّ والمصارحة، تناولنا أسباب ما تعرّض له المسلمون خلال القرن الماضي من احتلال وإبادة واستعمار، كما ناقشنا نتائج تقسيمهم إلى دول قومية، وسبل العودة إلى الوحدة تحت سقف أمة واحدة. كذلك بحثنا أسباب الحرب التي بدأها التحالف الصليبي والصهيوني ضد إيران، وما ينبغي أن يكون عليه موقف المسلمين في هذه الحرب. كما قمنا بتنظيم برامج إفطار في جميع المناطق التي نعمل فيها في أنحاء تركيا، في أجواء إيمانية تعبّر عن روح شهر رمضان. وقد تولّت بعض الفروع النسائية والشبابية استضافة هذه البرامج، ما أضفى عليها حيوية ومشاركة فاعلة.

وفي ذكرى إلغاء الخلافة في 3 آذار/مارس، نظمنا 50 فعالية من ندوات ومحاضرات في مختلف أنحاء تركيا تحت عنوان: "الخلافة ليست خياراً بل هي فريضة شرعية". وقد شددنا في هذه الفعاليات على الوضع غير المقبول الذي تعيشه أمة الإسلام، وعلى أهمية الحاجة إلى الخلافة، مبينين بالأدلة أن الخلافة ليست مجرد خيار، بل هي ضرورة شرعية وسياسية في ظل الظروف العالمية الراهنة.

نسأل الله أن يجزي خيراً كل المسلمين الذين شاركوا في برامج الإفطار، وحضروا الندوات والمحاضرات، وشاركوا في مجالس الدعوة والحوار. إن إحياء المسلمين في مختلف مناطق تركيا، من شرقها إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها، لقضية الأمة وعرض الحاجة إلى الخلافة، وسعيهم لإنهاء الاحتلال والظلم، هو دليل على ما فيهم من خير. فإن هذه الأمة أمة مختارة وعادلة وشاهدة، تنتشر الخير وتقف في وجه الشر، وستكون بإذن الله في طليعة من يعمل لإقامة الخلافة من جديد.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا الشهر آخر رمضان نعيشه بلا خلافة، وأن يُنزل جميع الكفار، وعلى رأسهم أمريكا، وأن يعجل بتحرير غزة وكل فلسطين، وأن يقرّ أعيننا بتحرير القدس. اللهم آمين.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تركيا